

بأخذ الكتاب الفرنسيين اليهود وهو جان بلوت والذي جاء كما يبدو الى هذا المؤتمر لا ليدافع عن عدالة قرارات اليونسكو وصحتها وإنما ليشارك في الهجوم عليها واتهامها .

وعلى العموم فلقد كان هذا المؤتمر ، شأن كل المؤتمرات التي تعقد في دولة الاحتلال تشويها صارخا لمعنى الثقافة والتراث الثقافي خاصة وأنه عقد كما هو مقترض فيه لمناقشة « التراث الثقافي والإنتاج الادبي المعاصر » .

لسنا نملك الكثير من المعلومات عن نادي العلم وعن مؤتمراته الثمانية والثلاثين التي عقدت حتى الآن ولكنه بدأ واضحا تماما من كلمات المشتركين فيه، ومن هوياتهم ومن الكلمة التي القاها رئيس هذا النادي (الكاتب البريطاني و. غريست) انه واحد من النوادي التي تهيمن عليها الاتجاهات والتوجهات الصهيونية البحتة .

ما جاء على لسان يوجين اونسكو حين قال أن قرار اليونسكو الأخير ضد اسرائيل كان قرارا ظالما لئلا (اسرائيل !) قدم الكثير من الثقافة والمعرفة للعالم . والعجيب في هذا التصريح ان يدلي به اونسكو بعد الجولة التي قام بها المؤتمرون الى الحفريات الاسرائيلية التي ما تزال جارية تحت المسجد الاقصى واموار مدينة القدس وكان اونسكو لم يشاهد بأمر عينيه التشويها التي الحقها هذه الحفريات ليس بالمقدسات الاسلامية فحسب وإنما بالمدينة المقدسة بشكل عام . وكان اونسكو لم يسمع كذلك بما الحقته السلطات الاسرائيلية المحتلة من تشويه بالثقافة العربية والمناهج التدريسية في المناطق العربية المحتلة ، وكأنه لم يشاهد كذلك مدى ما الحقه الاستيطان الاسرائيلي بنياتيه الشاهقة من تشويه لعالم المدينة المقدسة .

وإعجب ما في هذا المؤتمر كذلك ان تكون منظمة اليونسكو التي كرس المؤتمر للهجوم عليها ممثلة